

رابعاً: أخبار جمعية

مجمعيون في ذمة الله

١ - الأستاذ إيميليو غارثيا غوميت

نعى مجمع اللغة العربية الأردني العالم الأستاذ إيميليو غارثيا غوميت عضو الشرف في مجمع اللغة العربية، وقد بعث الأستاذ رئيس المجمع ببرقية تعزية، فيما يلي نصها:

تحية، وبعد:

فقد تلقينا ببالغ الحزن والأسى نبأ وفاة العالم الجليل الأستاذ إيميليو غارثيا غوميت عضو الشرف في مجمع اللغة العربية الأردني. وإنني إذ أبعث إليكم باسمي وباسم زملائي أعضاء مجمع اللغة العربية الأردني بأصدق مشاعر العزاء والمواساة لأسأل الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وأن يلهمكم جميل الصبر وحسن العزاء.

إنا لله وإنا إليه راجعون

رئيس مجمع اللغة العربية الأردني

الدكتور عبدالكريم خليفة

٢ - الدكتور عدنان الخطيب

نعى مجمع اللغة العربية بدمشق المربي الفاضل والأستاذ الكبير الدكتور عدنان الخطيب الأمين العام للمجمع الذي انتقل إلى رحمته تعالى يوم الأحد في ١٩٩٥/٩/٢٤م، وقد بعث رئيس المجمع ببرقية تعزية إلى السادة أنجال الفقيد وعائلته، وفيما يلي نصها:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فقد تلقينا ببالغ الحزن وعميق الأسى، نبأ وفاة الزميل الدكتور عدنان الخطيب الأمين العام لمجمع اللغة العربية بدمشق، وإنني لأبعث إليكم باسمي واسم زملائي أعضاء مجمع اللغة العربية الأردني بأحر التعازي وأعمق مشاعر الحزن والألم، بالفقيد الراحل.

وقد فقدت مجامع اللغة العربية مفكراً أصيلاً، وعالماً فذاً، ومجمعياً مخلصاً لأمتها وللغتها وحضارتها، رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جنانه، وألهمكم بعده الصبر والسلوان وحسن العزاء.

إنا لله وإنا إليه راجعون

رئيس مجمع اللغة العربية الأردني
الدكتور عبدالكريم خليفة

كما بعث إلى الأستاذ الدكتور شاكر الفحام رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق
بنسخة التعزية التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ الكريم الأستاذ الدكتور شاكر الفحام المحترم
رئيس مجمع اللغة العربية بدمشق
ص.ب (٣٢٧)
فاكس (ناسوخ) ٣٧٣٣٣٦٣

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فقد تلقينا، ببالغ الحزن وعميق الأسى، نبأ وفاة الزميل الدكتور عدنان الخطيب الأمين العام لمجمعكم الموقر، وإنني لأبعث إليكم وإلى زملائكم أعضاء

المجمع باسمي واسم زملائي أعضاء مجمع اللغة العربية الأردني بأحر التعازي وأعمق مشاعر الحزن والألم، بالفقيد الراحل.

وقد فقدت مجامع اللغة العربية مفكراً أصيلاً، وعالماً فذاً، ومجمعياً مخلصاً لأمتة وللغتها وحضارتها، رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جنانه، وألهمكم بعده الصبر والسلوان وحسن العزاء.

إنا لله وإنا إليه راجعون

رئيس المجمع

الدكتور عبدالكريم خليفة

ولد الفقيد سنة ١٩١٤م، في دمشق، وحصل على الإجازة في الحقوق مع درجة الشرف الأولى من جامعة بغداد سنة ١٩١٤م، وعلى إجازة في العلوم المالية والإدارية، من جامعة بغداد في السنة نفسها.

في سنة ١٩٤٧م حصل على درجة الدكتوراه في القانون من جامعة باريس كما حصل على إجازات مختلفة من بعض مشاهير شيوخ العصر في العلوم الشرعية والعربية.

انتخب عضواً عاملاً بالمجمع العلمي العربي بدمشق سنة ١٩٦٠م، وانتخب عضواً عاملاً بمجمع اللغة العربية بالقاهرة سنة ١٩٨٦م، وكان عضواً مراسلاً في كل من مجامع العراق والأردن والهند.

عمل الفقيد في أعمال متعددة ففي سنة ١٩٤٢ عمل في المحاماة، ومنحته نقابة المحامين بدمشق سنة ١٩٤٧م لقب "محامي شرف". وفي سنة ١٩٤٤ عمل

قاضياً، وتدرج في مناصب القضاء حتى سنة ١٩٥٤م فشغل منصب نائب عام في وزارة العدل السورية.

كما كان منذ ذلك الوقت يتولى تدريس المواد القانونية في كليتي الشريعة والحقوق بجامعة دمشق وفي معهد البحوث والدراسات العربية في القاهرة.

اختير سنة ١٩٥٩م مستشاراً في مجلس الدولة في الجمهورية العربية المتحدة وعين أميناً عاماً له في الإقليم السوري، وقد مثله في لجان توحيد القوانين، كما اختير مقررًا للجنة القانون والعلوم السياسية في المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية.

تولى سنة ١٩٦٢م رئاسة محكمة القضاء الإداري في الجمهورية العربية السورية وانتدب محافظاً لللاذقية للإشراف على الانتخابات فيها فتلقى تهاني وزارة الداخلية وجزيل شكرها.

انتخب سنة ١٩٦٩م رئيساً لمجلس الدولة في الجمهورية العربية السورية وفي نهاية سنة ١٩٧٤م أحيل على التقاعد بدرجة وزير.

له عدة مؤلفات في القانون نذكر منها:

- ١- شرح قانون العقوبات (القسم الخاص) الجرائم المخلة بالآداب العامة.
- ٢- الوجيز في شرح المبادئ العامة في قانون العقوبات السوري.
- ٣- النظرية العامة للجريمة في قانون العقوبات السوري.
- ٤- الوجيز في أصول المحاكمات.
- ٥- المبادئ العامة في قانون العقوبات.
- ٦- نظرية الدعوى في القضاء الإداري.
- ٧- تاريخ القضاء الإداري ونظام مجلس الدولة السوري.

٨- حقوق الإنسان في الإسلام.

وفي اللغة، نذكر منها:

١- لغة القانون في البلاد العربية.

٢- المعجم العربي ونظرات في المعجم الوسيط.

٣- المعجم العربي بين الماضي والحاضر.

٤- العيد الذهبي لمجمع اللغة العربية بالقاهرة.

بالإضافة إلى وقائع مؤتمرات مجمع اللغة العربية في القاهرة منذ سنة

١٩٨٥م. وله في التاريخ والتراجم مؤلفات نذكر منها:

١- الشيخ طاهر الجزائري وأعلام من خريجي مدرسته.

٢- المجمعيون في خمسين عاماً - الأعضاء المؤسسون.

٣- محمد كرد علي وقصة المذكرات.

٤- الشيخ محمد بهجة البيطار - حياته وآثاره.

٥- عروبة السريان والبطيركان برهوم ويعقوب.

٦- بدوي الجبل - حياته العاصفة وحبه الذي لا يفنى.

٧- الدكتور شكري فيصل وصدافة خمسين سنة.

٨- الدكتور حسين سبوح وثمانون سنة من الكفاح المتواصل.

٩- الدكتور عمر فروخ - كفاح خمسة وستين عاماً دفاعاً عن العروبة

والإسلام.

١٠- الدكتور أحمد عبدالستار الجوارى حياته وآثاره.

١١- الدكتور صبحي المحمصاني، حياته وآثاره.

إن فقد المرحوم خسارة كبيرة للتراث العلمي العربي الإسلامي، وللمجامع اللغوية والعلمية العربية، رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جنانه. إنا لله وإنا إليه راجعون.

٣- الدكتور صفاء خلوصي

نعى مجمع اللغة العربية الأردني، المربي الفاضل الأستاذ الدكتور صفاء خلوصي. وقد بعث رئيس المجمع ببرقية تعزية إلى آل الفقيد وفيما يلي نصها:

إلى آل الفقيد الدكتور صفاء خلوصي المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فقد تلقينا ببالغ الحزن والأسى، نبأ وفاة المجعي عضو الشرف الزميل الدكتور صفاء خلوصي، وإنني لأبعث إليكم باسمي واسم زملائي أعضاء مجمع اللغة العربية الأردني بأحر التعازي وأعظم مشاعر الحزن والألم بالفقيد الراحل. وقد فقدت مجامع اللغة العربية أديباً جليلاً ومفكراً أصيلاً، ومجمعياً مخلصاً لأمتها وللغتها وحضارتها، رحم الله الفقيد رحمة واسعة، وأسكنه فسيح جنانه، وألهمكم بعده جميل الصبر وحسن العزاء.

إنا لله وإنا إليه راجعون

رئيس المجمع

الدكتور عبدالكريم خليفة

ولد الفقيد سنة ١٩١٧م في محلة جامع علي أفندي ببغداد، وكانت دراسته الابتدائية والثانوية في بغداد والموصل والكويت والناصرية والبصرة متنقلاً مع والده الذي تقلد منصب القضاء، في مختلف محافظات العراق.

تخرج في الثانوية المركزية ببغداد بعد أن أدى امتحاني سنتين متواليتين في سنة واحدة ونجح بتفوق فكوفئ بإيفاده في بعثة إلى إنجلترا، فاجتاز امتحان المتريكوليشن خلال أشهر من وصوله إليها، وانصرف إلى الدراسات الاستشرافية فدرس العربية والتركية والفارسية والعبرية، وعكف على إتقان الإنجليزية وآدابها، ودرس كذلك الفرنسية واللاتينية واضطلع بدراسة المسرحيات الشكسبيرية فاستخرج الكثير من العناصر العربية الكامنة فيها.

حصل سنة ١٩٤٠ على درجة البكالوريوس في الآداب (بمرتبة شرف)، وعين سنة ١٩٤١م أستاذاً في الثانوية العسكرية ببغداد ونقل بين عامي ١٩٤٣ و ١٩٤٥ إلى ديوان وزارة التربية والتعليم ليقوم بأعمال الترجمة والنشر.

وعين محاضراً في الأدب العربي بجامعة لندن بين عامي ١٩٤٥-١٩٥٠م.

حاز على درجة الدكتوراه في الآداب من جامعة لندن عام ١٩٤٧م، وكان عنوان أطروحته "التشيع وأثره في الأدب العربي".

وعين مساعد أستاذ ثم أستاذاً للعربية وآدابها في دار المعلمين العالية ببغداد التي أصبحت تعرف بكلية التربية، وبالتالي اندمجت بكلية الآداب، وقد نيظ به كذلك تدريس الترجمة في قسم اللغة الإنجليزية.

في بدء تأسيس جامعة المستنصرية انتخب رئيساً لقسم اللغة العربية فيها كما تولى وكالة رئاسة قسم اللغة العربية بجامعة بغداد غير مرة، وانتخب ممثلاً لكلية التربية في مجلس الجامعة.

أحيل على المعاش بناءً على طلبه عام ١٩٧٢م، وعين أستاذاً متمرساً بجامعة بغداد. عمل ممتحناً خارجياً للدكتوراه في أمريكا وبريطانيا ثم عمل أستاذاً للترجمة واللسانيات في قسم الدراسات العليا بجامعة (باث) ببريطانيا.

حضر العديد من المؤتمرات، وألقى المحاضرات وشارك في المناقشات، ونشر
بحوثاً في مختلف المجالات العربية والإنجليزية (في بريطانيا والولايات المتحدة).

وانتخب رئيساً للمجلس الإسلامي الأعلى للتربية والتعليم والثقافة في
بريطانيا، فقد انتخبه رؤساء ١٣٦ جمعية إسلامية في المملكة المتحدة وإيرلندا
ليقوم بالإشراف على مدارسها.

انتخب عضو شرف في مجمع اللغة العربية الأردني عام ١٩٨١م.

له مؤلفات عدة، نذكر منها:

١- تحقيق الجزء الأول من كتاب تاريخ بغداد أو حديقة الزوراء في سيرة الوزراء
للشيخ عبدالرحمن السويدي.

٢- تحقيق الجزء الأول والثاني من كتاب "الفسر" أو شرح ابن جني لديوان المتنبي.

٣- معجم أكسفورد الإنجليزي - العربي الوجيز Concise Oxford The
English- Arabic Dictionary

٤- فن الترجمة في ضوء الدراسات المقارنة.

٥- الترجمة التحليلية.

٦- الترجمة عند العرب.

٧- فن التقطيع الشعري والقافية.

٨- "تاريخ العرب الأدبي" للبروفيسور رينولد نيكلسون - ترجمة.

٩- ألف ليلة وليلة في ضوء الأدب المقارن (في سلسلة الموسوعة الصغيرة).

١٠- شواعر العراق المعاصرات (بالإنجليزية).

١١- معروف الرصافي (بالإنجليزية).

١٢- مقارنة بين معروف الرصافي والشاعر الإنجليزي سوينبرن (بالإنجليزية)،
طبع في أمريكا.

١٣- دراسة في الأمثال العربية.

- ١٤- ديوان شعر (عمودي).
١٥- كتابان في أدب الرحلات: رحلة إلى الأندلس، ورحلة إلى أمريكا.
١٦- مجموعتان قصصيتان: نفوس مريضة (قصص في ضوء علم النفس الحديث) و"النافذة المفتوحة".
١٧- البحث عن السعادة لماك آيفر (مترجم).
١٨- النقد الأدبي وموازن الشعر.

إن فقد المرحوم الدكتور صفاء خلوصي يعد خسارة كبيرة للتراث الأدبي العربي الإسلامي وللمجامع اللغوية والعلمية العربية. رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جنانه. وأنا لله وأنا إليه راجعون.

٤- الأستاذ ميخائيل عواد

نعى المجمع العلمي العراقي ببغداد المربي الفاضل الأستاذ ميخائيل عواد، وقد بعث رئيس مجمع اللغة العربية الأردني ببرقية تعزية إلى الأستاذ الدكتور صالح أحمد العلي رئيس المجمع العلمي العراقي، وفيما يلي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ الكريم الأستاذ الدكتور صالح أحمد العلي المحترم

رئيس المجمع العلمي العراقي

الوزيرية (١٤٠٢٣) - بغداد

جمهورية العراق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فقد تلقينا، ببالغ الحزن وعظيم الأسى، نبأ وفاة الزميل الأستاذ ميخائيل عواد،
وإنني لأبعث إليكم وإلى الزملاء أعضاء مجمعكم الموقر، وإلى أسرة الفقيد باسمي
واسم زملائي أعضاء مجمع اللغة العربية الأردني بأحر التعازي وأعمق مشاعر الحزن
والألم، وقد فقدت مجامع اللغة العربية عالماً جليلاً وباحثاً مجداً، رحم الله الفقيد رحمة
واسعة وألهم ذويہ بعده الصبر وحسن العزاء.

إننا لله وإنا إليه راجعون

رئيس المجمع

الدكتور عبدالكريم خليفة

ولد الفقيد في مدينة الموصل سنة ١٩١٢م، ونشأ بها وترعرع، وتلقى في
مدارسها مبادئ العلم، ثم واصل الدراسة في بغداد، فتخرج في دار المعلمين
الابتدائية سنة ١٩٣١م.

اشتغل في سلك التعليم عدة سنوات، واختاره وزير المعارف سنة ١٩٤٤م.
ليكون سكرتيراً خاصاً له، وبقي يشغل هذه الوظيفة حتى سنة ١٩٧٠، عمل خلالها
مع عدد كبير من وزراء المعارف والتربية والتعليم.

له مؤلفات عديدة منها:

- ١- دبر قنئ: موطن الوزراء والكتاب.
- ٢- المآصر في بلاد الروم والإسلام.
- ٣- صور من حضارة العراق في العصور السالفة: صناعة الزجاج والبلور.
- ٤- صور من حضارة العراق في العصور السالفة: صناعة الصُّفر.
- ٥- ألف ليلة وليلة: مرآة الحضارة والمجتمع في العصر الإسلامي.

- ٦- أبو تمام الطائي: حياته وشعره في المراجع العربية والأجنبية. (بالاشتراك مع كوركيس عواد).
- ٧- الخليل بن أحمد الفراهيدي: حياته وآثاره في المراجع العربية والأجنبية (بالاشتراك مع كوركيس عواد).
- ٨- الشعر العربي: منذ مطلع ١٩٧١ لغاية ١٩٧٢ (بالاشتراك مع: طراد الكبيسي، وعبدالجبار داود البصري).
- ٩- يحيى الواسطي: شيخ المصورين في العراق.
- ١٠- الفنان العراقي حنا عواد، وأثره في آلات الموسيقى الشرقية (تأليف ولديه كوركيس عواد وميخائيل عواد).
- ١١- الموسيقى والغناء في العراق في العصر العباسي.
- ١٢- رائد الدراسة عن المتنبي (٣٠٣-٣٥٤هـ = ٩١٥-٩٦٥م) (بالاشتراك مع كوركيس عواد).
- ١٣- مخطوطات المجمع العلمي العراقي: دراسة وفهرسة.
- ١٤- صور مشرقة من حضارة بغداد في العصر العباسي. وفي مجال تحقيق الكتب فقد حقق الفقيه مجموعة من الكتب:
- ١- رسائل أحمد تيمور إلى الأب أنستاس ماري الكرملّي (حققها بالاشتراك مع كوركيس عواد).
- ٢- أقسام ضائعة من كتاب "تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء" تأليف: هلال بن المُحسّن الصابئ (ت ٤٤٨هـ - ١٠٥٦م) جمعها وحقّقها.

- ٣- فصل من كتاب: "فضائل بغداد العراق" تأليف يزيدجرد بن مَهْمُنْدَار الفارسي (المئة ٣هـ = ٩م) حققه ونشره.
- ٤- "مقامة في قواعد بغداد في الدولة العباسية" تأليف: ظهير الدين الكازروني (المئة ٧هـ = ١٣م) (حققها بالاشتراك مع كوركيس عواد).
- ٥- "تصوص ضائعة من كتاب "الوزراء والكتاب" لمحمد بن عبدوس الجهشياري (ت ٣٣١هـ = ٩٤٣م) جمعها وحققتها.
- ٦- "رسوم دار الخلافة"، تأليف هلال بن المُحَسِّن الصابئ (٣٥٩-٤٤٨هـ) عني بتحقيقه والتعليق عليه ونشره.
- ٧- "الرسائل المتبادلة بين الكرملية وتيمور" (حققها بالاشتراك مع كوركيس عواد، وجيل العطيّة).
- ٨- "أدب الرسائل بين الألويسي والكرملي" وهي الرسائل المتبادلة بين علامتي العراق: السيد محمود شكري الألويسي والأب أنستاس ماري الكرملية (جمعها وحققتها وعلق عليها، بالاشتراك مع كوركيس عواد).
- بالإضافة إلى مجموعة كبيرة من المقالات في المجالات والصحف، يبلغ تعدادها المئة والأربعين مقالة، وإلى المؤلفات المخطوطة من كتب ورسائل موضوعة أو محققة.
- يعد فقد المرحوم خسارة كبيرة للتراث العربي والإسلامي وللمجامع اللغوية والعلمية العربية، رحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جنانه. وإنا لله وإنا إليه راجعون.
- ٥- إبراهيم مذكور

نعى مجمع اللغة العربية بالقاهرة العالم الجليل والمربي الفاضل الأستاذ الكبير الدكتور إبراهيم مذكور، وقد بعث رئيس مجمع اللغة العربية الأردني بنسخة تعزية إلى الأستاذ الدكتور شوقي ضيف، نائب رئيس مجمع اللغة العربية - القاهرة. وفيما يلي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم
الزميل العالم الجليل الدكتور شوقي ضيف المحترم
نائب رئيس مجمع اللغة العربية - القاهرة
ناسوخ رقم (٣٤١٢٠٠٢)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فقد تناقلت وكالات الأنباء، صباح هذا اليوم، نبأ وفاة الرئيس المجمعى الأستاذ الجليل الدكتور إبراهيم مذكور، رئيس اتحاد المجامع اللغوية العربية، ورئيس مجمعنا العتيد بالقاهرة. وإنني إذ أعرب عن حُزني الشخصي، لأود أن أسجل إحساسي العميق بالخسارة الجسيمة التي منيت بها أمتنا، ففقيدنا كان عالماً جليلاً، وفيلسوفاً مجمعيّاً ترك آثاراً عميقة في الحياة الفكرية العربية الحديثة. بذل غاية الجهد في خدمة اللغة العربية وتراث أمتنا الفكرية واللغوية.

وكان رحمه الله، يستلهم في حياته الجمعية، أسمى ما تعتر به أمتنا من مُثل وصفات حميدة ومواقف إنسانية تبعث دوماً على الاعتزاز والاحترام.

وكان رحمه الله، يولي اهتماماً خاصاً بالعمل المجمعى العربي، وأرسى قواعد وحدة المجامع من خلال اتحاد المجامع اللغوية العربية، وجعل منها فلسفة للمجمع اللغوي الموحد. فكان مجمع اللغة العربية بالقاهرة واتحاد المجامع اللغوية، موئل

علماء العربية والغيارى على تراث الأمة العربية ووحدها، مكان اجتماعهم السنوي، بعد أن عصفت بأمتنا رياح الانكسار والتفكك، والقطيعة.

فباسمي واسم أعضاء مجمع اللغة العربية الأردني، أبعث إليكم وإلى جميع الزملاء أعضاء مجمع اللغة العربية بالقاهرة، تعازينا، سائلين المولى عز وجل، أن يتعمد الفقيد برحمته، وأن يحفظكم وجميع الزملاء ذخراً لأمتنا وتراثها المجيد ولغتها الخالدة، لغة القرآن الكريم، والحديث النبوي الشريف.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،،،

رئيس مجمع اللغة العربية الأردني

الدكتور عبدالكريم خليفة

ولد الفقيد سنة ١٩٠٢ بأبي النمرس، بمركز الجيزة على بضع كيلومترات من القاهرة. وربي تربية دينية، وحفظ القرآن الكريم، وأتم مراحل المدرسة الأولية ثم التحق بالأزهر، فمدرسة القضاء الشرعي، حيث اجتاز قسمها الابتدائي، ثم بدار العلوم حيث حصل على دبلومها وتخرج عام ١٩٢٧. واشتغل بالتدريس سنة في إحدى مدارس القاهرة الابتدائية، اختير بعدها لبعثة حكومية إلى إنجلترا، ولكنّ الخلافات السياسية والاضطهادات الحزبية وقفت في طريقه فسلبته حقه، ونقل إلى أدفو بدل أن يذهب إلى لندن.

وأبى إلا أن يضيف إلى ثقافته الشرقية ثقافة غربية، فاستقال من وظيفته، وسافر إلى فرنسا على نفقته في أوائل سنة ١٩٢٩. ولم يكد يمضي عام حتى رُدّ إليه حقه، وضُمّ إلى البعثة مرة أخرى. وفي باريس درس الفلسفة والقانون، واستكمل وسائل البحث العلمي، وتزود بزاد من لغات قديمة وحديثة. وفي سنة ١٩٣١

حصل على ليسانس الآداب من السربون، وفي سنة ١٩٣٣ على ليسانس الحقوق من جامعة باريس، وفي نهاية ١٩٣٤ على دكتوراه الدولة في الفلسفة.

عاد إلى مصر، في مارس سنة ١٩٣٥ وانضم إلى هيئة التدريس بكلية الآداب بجامعة القاهرة، وانتدب للتدريس في بعض كليات الأزهر، وتتمذ له عدد غير قليل ممن أصبحوا أساتذة ورؤساء أقسام في المواد الفلسفية والاجتماعية بكليات الجامعات العربية المختلفة.

ولم تصرفه عضوية مجلس الشيوخ عن البحث والدرس، حتى بعد أن اضطر للاستقالة من الجامعة نزولاً على مبدأ عدم الجمع بين الوظيفة وعضوية البرلمان. وبقي يدرس ويحاضر، ويكتب ويؤلف ما وسعه الجهد، واشترك في عدة مؤتمرات علمية وفلسفية في أوروبا وآسيا، وساهم مساهمة كبرى في إحياء الذكرى الألفية لابن سينا في بغداد (١٩٥١) وطهران وباريس (١٩٥٤)، ولم يفته أن يساهم في مهرجان الغزالي بدمشق سنة ١٩٦٢، وابن خلدون بالقاهرة سنة ١٩٦٢، ودُعي إلى المحاضرة في معاهد مختلفة شرقاً وغرباً، من بينها السربون. وأشرف على إخراج كتاب الشفاء لابن سينا، وتابع إخراج كتاب المغني للقاضي عبدالجبار، واشترك في الإشراف على إعداد "الموسوعة العربية" التي أخرجتها الجامعة العربية ومؤسسة فرانكلين.

وقد منحته جامعة برينستون الدكتوراه الفخرية سنة ١٩٦٤ تقديراً لخدماته العلمية ونشاطه في التبادل الثقافي بين أبناء العروبة وأبناء الغرب.

وكان له في مجلس الشيوخ نشاط ملحوظ: سأل واستجوب، واقترح وناقش، وتبنى استجواب "الأسلحة الفاسدة" الذي جاء إرهاباً لثورة سنة ١٩٥٢. وكان يريد بالسياسة أن تقوم على مبادئ ثابتة وأصول واضحة تحارب الطغيان وتنتزه عن الأهواء، فأغضب الرأي، واضطر لأن يستقيل من حزب الوفد، أكبر الأحزاب

السياسية، وآثر الاستقلال على الحزبية. واشترك في عدة لجان، واضطلع خاصة بعبء لجنتي المالية والأوقاف والمعاهد الدينية. وكم أثار اعتراضه على بعض الاعتمادات والمشروعات من سخط وغضب. واتصل عملاً بالحياة الاقتصادية، فأشرف على بعض المؤسسات المالية والصناعية، وأفاد منها خبرات وتجارب واسعة.

اختير الدكتور مذكور عام ١٩٤٦ عضواً بالمجمع اللغوي على أثر زيادة عدد أعضائه إلى أربعين، فهو أحد "العشرة الطيبة" الذين استقبلهم المرحوم أحمد أمين وأريد به أن يكون متكلمهم، فكانت كلمته الأولى باسمهم عن "اللغة المثالية" (المجلة ج/٧ ص ١١). ومنذ ذلك التاريخ وهو مقبل على المجمع، مؤمن برسالته يساهم في نشاطه ما وجد إلى ذلك سبيلاً، فاشترك في عديد من لجانها، وعني خاصة بلجنة الفلسفة والعلوم الاجتماعية التي قام على أمرها (منذ ثماني عشرة سنة) ولجنة المعجم الكبير التي يختصها بنصيب وافر من علمه ووقته. ولم تقف مساهمته عند الجانب العلمي، بل اتصل عن قرب بالناحية الإدارية؛ فكان عضواً في مكتب المجمع، وفي مجلس إدارته، ثم اختير كاتب سرّه سنة ١٩٥٩، وأميناً عاماً له سنة ١٩٦١.

ويبدو أن همّه في ذلك كله أن يدفع نشاط المجمع إلى الأمام ويخرج إنتاجه إلى النور، وأن يوثق صلته بالعلماء والأدباء من العرب والمستعربين. فساعد في إخراج "المعجم الوسيط" واستطاع أن يخرج في سبع سنوات مجموعات من المصطلحات تشتمل على ما يقرب من خمسة وعشرين ألف مصطلح علمي وحضاري، ونظم إصدار "المجلة" وتدارك ما كان متخلفاً من أعدادها، وأصبحت تظهر مرتين كل عام.

وللمجمع اليوم صلات وثيقة في الشرق والغرب، يرأسل المعاهد التي تعنى بالعربية، ويتبادل معها مجلته، ويقصده الزائرون من البلاد المختلفة، وتهدى مطبوعاته بانتظام إلى المكتبات العامة والجامعات في العالم العربي بأسره.

وقد اختير لتمثيل المجمع في عدة مؤتمرات مثل مؤتمر اللغويين السادس بباريس، ومؤتمر المستشرقين الحادي والعشرين بباريس أيضاً (د/١٤ ج ٢، ٣ للمؤتمر).

وللدكتور مذكور بحوث متلاحقة في دورات المجمع المختلفة أخصها:

- ١- نشأة المصطلحات الفلسفية في الإسلام (د/١٤ ج/١٢ للمؤتمر - المجلة ج ٧ ص ٢٦١).
- ٢- "منطق أرسطو والنحو العربي" (د/١٥ ج ٧ للمؤتمر - المجلة ج/٧ ص ٣٣٨).
- ٣- "مجمع اللغة العربية في خمسة عشر عاماً (د/١٥ ج/١ للمؤتمر - المجلة ج/٨ ص ١١).
- ٤- "مدى حق العلماء في التصرف في اللغة" - (د/٢١ ج/١٠ للمؤتمر - المجلة ج/١١ ص ١٤٣).
- ٥- مؤتمر الدورة الثلاثين (الدورة الثلاثون - البحوث والمحاضرات ص ٧).
- ٦- مؤتمر الدورة الحادية والثلاثين (الدورة الحادية والثلاثون - البحوث والمحاضرات ص ٩).
- ٧- كلمة مجمع اللغة العربية (الجلسة الافتتاحية لمؤتمر بغداد).
- ٨- المجمع في عام (الدورة الثانية والثلاثون).
- ٩- وله كتاب "مجمع اللغة العربية في ثلاثين عاماً" (الجزء الأول).

وهي ترمي كلها إلى إبراز نشاط المجمع وتصوير إنتاجه تصويراً يعين على فهم مهمته، ويحمل المسؤولين على تمكينه من أداء رسالته.
(أخذت المعلومات عن كتاب "المجمعيون"، للدكتور محمد مهدي علام- سنة ١٩٦٦).

إعلانات علمية

تلقى الأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة، رئيس مجمع اللغة العربية الأردني رسالة من مدير مدرسة الملك فهد العليا للترجمة التابعة لجامعة عبدالملك السعودي في طنجة بالمملكة المغربية، يطلب فيها نشر خبر عن إصدار هذه المدرسة دليلاً لغوياً مدرسياً موجهاً إلى طلبة الجامعة ودارسي الترجمة والأساتذة المهتمين بالترجمة من تأليف الأستاذ باسل حاتم، وفي ما يلي نص الإعلان:

إصدارات جديدة في ميدان الترجمة

الترجمة الإنجليزية العربية والعربية الإنجليزية:

دليل علمي

لأستاذ باسل حاتم - جامعة إدنبره - بريطانيا

افتتحت مدرسة الملك فهد العليا للترجمة بطنجة التابعة لجامعة عبدالملك السعودي موسم إصداراتها لهذه السنة بدليل لغوي مدرسي موجه بالأساس إلى الطلبة الجامعيين والأساتذة ودارسي الترجمة.

ويعد هذا المؤلف أول كتاب جامعي بيداغوجي لتلقين الترجمة العربية الإنجليزية والإنجليزية العربية وتدريسها، فهو يعتمد على مبادئ نظرية روعي في

تأليفها وإعدادها وإخراجها أحدث الاتجاهات في علوم اللغة والتربية، ذلك أنه يتجاوز التقسيمات التقليدية الجافة المعتمد عليها عند البعض كالترجمة الحرفية والترجمة الحرة والترجمة العامة مقابل الترجمة المتخصصة وغيرها من التقسيمات غير المجدية، ويركز على تيسير عملية الترجمة وتنمية الدوافع النفسية والقدرات الذهنية لدى الطلبة بكيفية تجعلهم دائمي الاتصال بالمظاهر الجوهرية للغة في سياقاتها المختلفة انطلاقاً من مجموعة من النصوص المنتقاة والتراكيب والتعابير الدقيقة ومقابلاتها والتي تمثل حصيلة لغوية غزيرة تتناسب مع مقتضيات العصر وتشمل عدداً من مجالات الحياة سواء تعلق الأمر بالسياسة أو الثقافة أو الاقتصاد أو الاجتماع إلخ....

والكتاب يمكن اعتباره من زاوية أخرى سجلاً لنماذج تطبيقية تساعد مستعمله على التزود بالأدوات التحليلية اللازمة بغية وضع تعليقات وجيهة حول الترجمة والترجمات.

وقد نهج المؤلف في هذا الدليل نهجاً تدريجياً بالنسبة إلى الشكل والمضمون حيث قسمه ثلاثة أقسام، يحتوي كل قسم منها على وحدات وتعتني كل وحدة بسياق النصوص واختيارها، كما تتناول جملة من الملاحظات الموضوعية والمعاجم التي تساعد على التعامل مع النصوص بحيث تكون الاستفادة أيسر وأوفر.

وفي ضوء هذا التوجه نجد أن صاحب هذا الكتاب يبدأ بالتركيز على تطوير مهارات واستراتيجيات الترجمة لدى الطلبة بترجمة نصوص جد موضوعية لينتقل بعده تدريجياً إلى ترجمة نصوص أكثر تعقيداً.

ومما ييسر استعمال هذا الكتاب هو أن صاحبه ذيله بمعجم للعبارات، فضلاً عن قائمة بأسماء المصادر والمراجع.

رسائل الماجستير والدكتوراه

حرصاً من المجمع على التعاون والتنسيق بينه وبين المؤسسات العلمية والأكاديمية الأردنية بعامة والجامعة الأردنية بخاصة فقد تمت في قاعة الندوات والمحاضرات في المجمع مناقشة الرسائل الآتية المقدمة إلى الجامعة الأردنية:

١- رسالة دكتوراه بعنوان "الاتجاهات النحوية لدى القدماء، دراسة تحليلية في ضوء المناهج المعاصرة"، مقدمة من الطالبة حليلة أحمد محمد عمارة، وتألفت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور محمود حسني مغالسة المشرف رئيساً، وعضوية كل من: الأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة، والأستاذ الدكتور نهاد الموسى، والأستاذ الدكتور عبدالفتاح الحموز، وذلك يوم الاثنين التاسع من صفر ١٤١٦ هـ، الموافق السابع عشر من تموز ١٩٩٥ م.

٢- رسالة دكتوراه بعنوان "رسم الشخص في القرآن الكريم"، مقدمة من الطالب نزيه محمد عبدالكريم إعلوي، وتألفت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور هاشم ياغي المشرف رئيساً، وعضوية كل من الأستاذ الدكتور محمود السمرة، والأستاذ الدكتور محمود إبراهيم، والأستاذ الدكتور عبدالجليل عبدالمهدي، وذلك يوم السبت الثامن من ربيع الأول ١٤١٦ هـ، الموافق الخامس من آب ١٩٩٥ م.

٣- رسالة دكتوراه بعنوان "النثر الفني في العصر المملوكي الأول"، مقدمة من الطالب جلال يوسف حسن العطاري، وتألفت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور محمود إبراهيم المشرف رئيساً، وعضوية كل من الأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة، والأستاذ الدكتور نصرت عبدالرحمن، والأستاذ الدكتور عبدالجليل عبدالمهدي، وذلك يوم الأحد الثامن من ربيع الثاني ١٤١٦ هـ الموافق الثالث من أيلول ١٩٩٥ م.

٤- رسالة دكتوراه بعنوان: "الحياة الاقتصادية، وأثرها في الشعر الأموي" مقدمة من الطالبة إنعام موسى إبراهيم رواقه، وتألفت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور هاشم ياغي المشرف رئيساً، وعضوية كل من: الأستاذ الدكتور محمود السمرة، والأستاذ الدكتور محمود إبراهيم، والأستاذ الدكتور عبدالجليل عبدالمهدي، وذلك يوم السبت السادس من جمادى الأولى ١٤١٦ هـ، الموافق الثلاثين من أيلول ١٩٩٥ م.

٥- رسالة دكتوراه بعنوان " عبدالرحمن مجيد الربيعي في الرواية العراقية الحديثة"، مقدمة من الطالب ضياء عبد الرضا حمودي الفلاح، وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور سمير قطامي المشرف رئيساً، وعضوية كل من الأستاذ الدكتور محمود السمرة، والأستاذ الدكتور إبراهيم السعافين، والأستاذ الدكتور علي الشرع، وذلك يوم الاثنين الثاني والعشرين من جمادى الآخرة ١٤١٦ هـ الموافق العشرين من تشرين الثاني ١٩٩٥ م.

٦- رسالة دكتوراه بعنوان "مجلس المرأة وزينتها في العصر الجاهلي" مقدمة من الطالبة ليلى توفيق أحمد العمري، وتألفت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور حسين عطوان المشرف رئيساً وعضوية كل من: الأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة والأستاذ الدكتور نصرت عبدالرحمن، والأستاذ الدكتور عبدالجليل عبدالمهدي، وذلك يوم الأحد الحادي عشر من رجب ١٤١٦ هـ الموافق الثالث من كانون الأول ١٩٩٥ م.

٧- رسالة دكتوراه بعنوان "بناء القصيدة لدى شعراء الحجاز في العصر الأموي" مقدمة من الطالب محمود أحمد محمد الحلولي، وتألفت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور حسين عطوان "المشرف" رئيساً، وعضوية كل من الأساتذة: الأستاذ الدكتور نصرت عبدالرحمن والأستاذ الدكتور "محمد بركات" أبو علي

والأستاذ الدكتور فوز أحمد طوقان، وذلك يوم الثلاثاء العشرين من رجب
١٤١٦هـ، الموافق الثاني عشر من كانون الأول ١٩٩٥م.

٨- رسالة دكتوراه بعنوان "ظاهرة الحذف في القرآن الكريم" مقدمة من الطالب
حفظي حافظ محمد إشتية، وتألفت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور "محمد
بركات" أبو علي "المشرف" وعضوية كل من الأستاذ الدكتور محمود السمرة
والأستاذ الدكتور نهاد موسى والأستاذ الدكتور محمود حسني مغالسة، وذلك يوم
السبت الأول من شعبان ١٤١٦هـ، الموافق الثالث والعشرين من كانون الأول
١٩٩٥م.

٩- رسالة دكتوراه بعنوان "منزلة المعنى في نظرية النحو العربي" مقدمة من
الطالبة لطيفة النجار، وتألفت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور نهاد موسى
"المشرف" رئيساً وعضوية كل من الأساتذة: الأستاذ الدكتور محمود حسني
مغالسة، والدكتور محمد حسن عواد، والأستاذ الدكتور عبدالفتاح الحموز، وذلك
يوم الثلاثاء الرابع من شعبان ١٤١٦هـ، الموافق السادس والعشرين من كانون
الأول ١٩٩٥م.

١٠- رسالة ماجستير بعنوان "رسائل ابن المقفع - دراسة نقدية" مقدمة من
الطالبة مها أحمد محمد صالح. وتألفت لجنة المناقشة من الدكتورة عصمة غوشة
"المشرف" رئيساً وعضوية كل من الأستاذ الدكتور محمود إبراهيم والدكتور صلاح
جزّار. وذلك يوم الثلاثاء الحادي عشر من ربيع الأول ١٤١٦هـ، الموافق الثامن
من آب ١٩٩٥م.

١١- رسالة ماجستير بعنوان "لمح السحر من روح الشعر لابن ليون التحيبي،
"دراسة وتحقيق" مقدمة من الطالبة منال محمد سليمان منيزل، وتألفت لجنة
المناقشة من الأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة "المشرف" رئيساً وعضوية كل من

الأستاذ الدكتور محمود إبراهيم والأستاذ الدكتور عبدالجليل عبدالمهدي. وذلك يوم الأربعاء الحادي عشر من ربيع الثاني ١٤١٦ هـ الموافق السادس من أيلول ١٩٩٥ م.

١٢- رسالة ماجستير بعنوان "ابن معصوم حياته وشعره" مقدمة من الطالب محمد مسعود أرجن. وتألفت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور عبدالجليل عبدالمهدي "المشرف" رئيساً وعضوية كل من: الأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة والأستاذ الدكتور محمود إبراهيم والدكتور عبدالكريم الحيارى، وذلك يوم الأربعاء الثاني والعشرين من جمادى الآخرة ١٤١٦ هـ الموافق الخامس عشر من تشرين الثاني ١٩٩٥ م.

١٣- رسالة ماجستير بعنوان "مفهوم البلاغة عند ابن قيم الجوزية" مقدمة من الطالب حسين أحمد حسين كتانة. وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور محمد علي أبو حمدة "المشرف" رئيساً وعضوية كل من الأساتذة: الدكتور "محمد بركات" أبو علي والدكتور عبدالكريم الحيارى، وذلك يوم الأربعاء الخامس من شعبان ١٤١٦ هـ، الموافق السابع والعشرين من (كانون الأول) ١٩٩٥ م.

١٤- رسالة ماجستير بعنوان "ظاهرة التعارض والترجيح في أصول النحو العربي" مقدمة من الطالبة حبيبة محمد نعمان جبر وتألفت لجنة المناقشة من الأستاذ الدكتور محمود حسني مغالسة "المشرف" رئيساً، وعضوية كل من الدكتور جعفر عباينة والدكتور وليد سيف وذلك يوم السبت الثامن من شعبان ١٤١٦ هـ، الموافق الثلاثين من كانون الأول ١٩٩٥ م.

١٥- رسالة ماجستير بعنوان "فن الخطابة في العصر الأموي - دراسة نقدية" مقدمة من الطالبة فريال عبدالرحمن سعيد أحمد العلي. وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور جاسر أبو صافية "المشرف" رئيساً، وعضوية كل من الأستاذ الدكتور

عبدالكريم خليفة والأستاذ الدكتور فواز طوقان. وذلك يوم الأحد التاسع من شعبان
١٤١٦هـ، الموافق الحادي والثلاثين من كانون الأول ١٩٩٥م.

الموسم الثقافي الرابع عشر

عقدت لجنة الندوات والمحاضرات في المجمع اجتماعين هذا العام، ناقشت فيهما موضوع اختيار المحور الرئيسي للموسم الثقافي الرابع عشر لعام ١٩٩٦م، وتحديد محاضراته، وقد أقرت ما يلي:

أولاً: يكون المحور الرئيسي للموسم الثقافي الرابع عشر للمجمع بعنوان "اللغة العربية والتقنيات الحديثة".

ثانياً: يتألف الموسم الثقافي من ست محاضرات على النحو التالي:

١- اللغة والثقافة العربية في عصر إنترنت.

٢- المعجمات العلمية العربية المتخصصة ودور الحاسوب.

٣- التحليل الصرفي للغة العربية باستخدام الحاسوب.

٤- التقنيات الحديثة وآفاقية المعرفة.

٥- الحاسوب والنحو العربي.

٦- المصطلح الكيميائي العربي ونظم التوحيد القياسي.

ثالثاً: يبدأ الموسم الثقافي الرابع عشر للمجمع في الأسبوع الأول من شهر أيار عام ١٩٩٦م.

المؤتمرات والندوات

انطلاقاً من حرص المجمع على المشاركة الفاعلة في المؤتمرات والندوات العلمية والأدبية التي تعقد داخل الأردن وخارجه فقد شارك الدكتور عادل محاسنة، عميد كلية العلوم في الجامعة الأردنية مندوباً عن المجمع في ندوة "دراسة مشروعات معاجم مؤتمر التعريب التاسع" التي عقدت في تونس باستضافة المجمع

التونسي للعلوم والآداب والفنون - بيت الحكمة، في الفترة الواقعة بين ٤ -
١٩٩٥/١٢/٨ م.